

شرح صحيح مسلم 1 5 4102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الأمين. وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال

الامام النووي رحمه الله تعالى باب بين كل اذانين صلاة - [00:00:14](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي وحدث ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة ووکیع عن كهمس قال حدثنا

عبد الله ابن بريدة عن عبد الله ابن المغفل المزني قال قال رسول - [00:00:34](#)

صلی الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة. قالها ثلاثا. قال في الثالثة لمن شاء. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:54](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فقد دمج الامام شاركوفا في شرحه شرحه في هذا الحديث مع

الاحاديث التي قبله. ولذا رأينا ان نقرأ احاديث - [00:01:24](#)

هذا الباب ثم نرجع الى كلام الامام النووي رحمه الله. هذا الباب فيه حديث واحد مداره على اه عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن

المغفل المزني. واورده الامام مسلم من طريقين عن عبد الله ابن بريدة. الطريق الاول الذي معنا وهو طريق كهمس. والطريق الثاني

طريق الجورين - [00:01:44](#)

واسمه سعد ابن اياس وهو ممن اختلط. وممن درسنا في بدايات شرحنا لصحيح مسلم اختلاطه دراسة عميقة فيها تتبع لمن روى عنه

قبل اختلاطه وبعده والرواية التي معنا رواية عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي وهو من اصحابه القدمات ممن - [00:02:14](#)

كان يروي عنه قبل اختلاطه بثمان سنوات. في رواية عبدالاعلى بن عبدالاعلى انتقاها مسلم انتقاء بديعا واورد لفظها بضبط على

عادته في حسن انتقائه. ودقته المتناهية تحياتي للوصول الى اللفظ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتي بيان ذلك -

[00:02:44](#)

بك في محله ان شاء الله تعالى. الامام مسلم اورد الحديث من طريقين كهمس ابن الحسن ميمي ثم الجريري سعد ابن اياس. كلاهما

عن عبد الله ابن بريدة عن عبد الله ابن المغفل المزني - [00:03:14](#)

صاحب هذا الحديث. وكذلك صنع الامام البخاري رحمه الله تعالى. فروى هذا الحديث ايضا في من صحيحه. وفي المواطنين آ رحمه

الله تعالى افادنا فوائد اعلم من خلال المقارنة الفرق في الدقة دقة البخاري من جوانب ودقة مسلم من جوانب - [00:03:34](#)

روى هذا الحديث عن عبد الله ابن بريدة اكثر من واحد ومن الفحول الذين رووه عن عبد الله ابن بريدة آاه هذا الحديث اعني رواه

عن كهمس اقصد عن كهمس رواه اكثر من واحد. ممن من الفحول الذين رووا عن كعبة الامام عبدالله - [00:04:04](#)

ابن المبارك الحنظلي فهو عند البيهقي من طريق آاه عبد الله بن المبارك عن كهمس عن ابن بريدة عن عبد الله ابن المغفل وزاد شيئا

مهما جدا يفيدنا في بيان من وهم في رواية هذا الحديث - [00:04:24](#)

فرواه ايضا بزيادة. آاه ابن المبارك روى هذا الحديث مع ابو اسامة حماد بن اسامة كوفي ووکیع ابن الجراح اه وكيع ابن الجراح

الرؤاسي كلاهما عن كهمس هنا زاد معهم - [00:04:44](#)

عبد الله بن المبارك وزاد فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين. فكان بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين. طبعا هذه الزيادة مهمة

من الوجوب. الوجه الاول ان صلاة ركعتين قبل المغرب معروفة عند التابعين. ابن بريدة ليس بصحابي تابعي. هو راوي الحديث عن

الصحابي - [00:05:04](#)

عن عبد الله بن الموفق هو التابع. ثم هذه تبين شذوذ رواية عند البزار والبيهقي وابن حزم من طريق حيان ابن عبيد الله عن ابن بريدة. فقال عن ابيه عبيد الله بن حيان روى الحديث عن عبدالله بن بريدة ولم يقل عن عبد الله بن المغفل وانما - [00:05:34](#) قال عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه وابوه بريدة ابن الحبيب الاسلم. وهو صحابي. اخواني انتم طلبة حديث هنالك روايات على الجادة عبد الله بن بريدة جل رواياته عن ابيه. فمن - [00:06:04](#) لم يضبط يروي على الجادة. يعني يظن ان هذا الحديث كظائره حديث عبد الله ابن بريدة عن ابن مغفل وليس عن ابيه. ولكن حيان ابن عبيد الله كما عند البزار. والبيهقي وابن حزم - [00:06:24](#) رواع عبيد الله ابن حيان عن عبد الله ابن بريدة لم يقل عن عبدالله المغفل المزني قال عن ابيه جعل صحابي الحديد اباه بريدة بن حبيب وليس عبدالله بن المغفل. ولفظه قال بين كل اذنين صلاة - [00:06:44](#) الى المغرب قال الا المغرب. هذا الاستثناء الا المغرب. هذا من وهمه ومن عدم حفظه ومن عدم ضبطه. في رواية الى المغرب وفي رواية ما خلا المغرب. قال الحافظ ان هذه الزيادة - [00:07:04](#) شاب بان حيان ابن عبيد الله وان كان صدوقا عند البزار وغيره لكنه خالف الحفاظ اصحاب عبدالله ابن بريدة في اسناد الحديث ومثنته. في اسناد الحديث قال عن ابيه قالوا عبد الله المغفل وفي لفظه ما ذكروا الاستثناء خلا المغرب الى المغرب. بل زاد ابن - [00:07:24](#) قال وكان ابن بريدة يصلي ركعتين قبل المغرب. وآ كذلك هذه الزيادة عند الاسماعيلي في مستخرجه. مستخرج الاسماعيلي للاسف لم نقف عليه لغاية هذا الوقت لا نعرف عنه شيئا وانما نقل عنه - [00:07:55](#) بواسطة الحافظ ابن حجر فهو الذي نظر فيه وجرد زياداته على صحيح الامام البخاري وشرح الصحيح بالحديث اذا فتح الباري كتاب جليل ومن جلالته انه شرح الحديث بالحديث المتتابع على الزيادة. فكما ان احسن طريقة لشرح القرآن بالقرآن فان احسن طريقة لشرح الحديث بالحديث. ويكاد - [00:08:18](#) بعض الكتب الستة موجودة في فتح الباب وزعها على الزيادات او وزعها على المواضع. اذا لو ان رجلا تجوز فقط فتح الباري شرح للكتب الستة ما ابعد النجعة. ولكلامه نصيب كبير من الصحة. ففتح الباب كتاب - [00:08:48](#) قال قال وكان بريدة يصلي ركعتين قبل صلاة المغرب. فلو كان الاستثناء محفوظا لم يخالف. بريدة بريدة راوي الحديث لو كان الاستثناء الا خلا المغرب ما فعل بريدة ركعتين ففعل بريدة ركعتين - [00:09:08](#) دلالة على ان الراوي عنه وهو حياء ابن عبيد الله قد اخطأ. قد اخطأ اياك ان زيادة ثقة. شأن من يشتغل بعلم الحديث كل ما جاءت زيادة تعرض على المذهب - [00:09:28](#) توافقت المذهب زيادة الثقة. واذا خالفت المذهب تكون شاذة. هذا يظهر جدا عند ابن الجوزي في التحقيق وعند ابن الترمكاني في الجوهر النقي في الرد على البيهقي. ابن الترمكاني في الجوهر النقي عاند وناكد - [00:09:48](#) البيهقية رحمه الله تعالى وزعم ان هذه زيادة ثقة. لماذا؟ لان مذهب الحنفية اذا يوجد ركعتين قبل المغرب. فقال ان المغرب جادة الثقة. ولك هاي كيف تكون جادة الثقة؟ هو خالف مجموعة ممن هم اوثق منه. وحالهم في ابن بريدة - [00:10:08](#) الصق به منهم. ثم ان شيخه ابن بريدة كان يصلي هاتين الركعتين. فهذه ليست زيادة ثقة وانما ما هذه شذوذ وحكم بشذوذ البيهقي في السنن. من العبارات الجميلة جدا عند البيهقي التي اعجبتني يقول - [00:10:29](#) يعني يسند الحديث الى ابن خزيمة يقول قال حيان ابن عبيد الله هذا قد اخطأ في الاسناد. لان كهمة ابن الحسن وسعيد ابن اياس وعبد المؤمن العتيقي رووا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل لا عن ابيه. هذا - [00:10:49](#) انظر الى دقة الكلام وجمال الكلام. يقول هذا علمي من الجنس الذي كان الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول اخذ طريق المحورة. اخذ طريق المحبرة. شو يعني اخذ طريق المحبرة؟ يعني طلب لما كان لما - [00:11:07](#) كان الشيخ يملي وكان الطلبة يكتبون كانت المحطرة تكتب وحدها عبدالله ابن بريدة عن ابيه. عبدالله بن بريدة عن ابيه. دائما عبدالله

بن بريدة عن ابيه الامام البيهقي يقول قوله عن عبدالله بن ريدة عن ابيه ولم يقل عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل هذي

طريق المحورة. ايش عن طريق المحورة - [00:11:27](#)

لإعادة اعادة من من يملى علي فالمحظرة بدها تكتب تكتب عن ابي هذه العادة هذه العادة ومثله حديث لا تصب اصحابي في صحيح مسلم. هل هو من حديث ابي سعيد الخضري او من حديث ابي هريرة؟ ايضا فيه كلام وبعض الرواة اخذ طريق المقبرة فجعله عن

ابي هريرة - [00:11:47](#)

وهو عرض تحقيق من حديث ابي سعيد. ويأتينا هذا مفصلا لما نشر حديث لا تسبوا اصحابي في صحيح الامام مسلم ولابن حجر جزء في ذلك يسر الله لي ان حققت هذا الجزء. ثم يقول وزاد علما بان هذه الرواية خطأ. ان ابن المبارك - [00:12:07](#)

قال في حديثه عن كامس فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين. فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قال المغرب الا المغرب ما لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم. لو كان سمع الا الركعتين - [00:12:27](#)

ركعتين ما بن مبارك بن بريدة ما صلى ركعتين. ففي هذا الدلالة على ان حيان بن عبيد الله لم يضبط لا اسم الصحابي فهذا خطأ في السند. ولم يضبط الزيادة التي فيه الا المغرب. طيب. هذه تنبيهات مهمة - [00:12:47](#)

تفيدنا في معرفة الصواب. وان الامام وان مذهب الحنفية متأخر اعتمدوا على هذه الزيادة واعتمادهم على هذه كمن يقبض الماء ليقوم. وقبض الماء لا شيء. قبض الماء لا شيء. قبض اعتماد على هذه - [00:13:07](#)

فالقول بان هاتين الركعتين ليستا بمشروعتين بالنقل كلام اه على التحقيق عند اهل الصنعة الحديثية لا وزن له. اسمعوا قلنا الامام البخاري اخرج هذا الحديث اخرجه من طريق كهمس اخرجه في صحيحه في برقم ستمائة سبعة وعشرين وضعه في كتاب الاذان

بواب عليه باب بين كل اذنين صلاة - [00:13:27](#)

بمنشأ باب بين كل اذنين صلاة لمن شاء ثم قال حدثنا عبدالله بن يزيد قال حدثنا حدثنا كهمزو حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا كعث البخاري وصل لكهمس بكم واسطة واسطة واحدة. طب انظروا في الاسناد الذي معنا. مسلم وصل الى كهمس بكم واسطة؟

بواسطتين. الواسطة الاولى - [00:13:57](#)

شيخه ابو بكر بشيبة ثم ابو اسامة حماد ابن اسامة ووكيل ابن الجراح كلاهما قال عن كهمة فيكون الامام البخاري في هذا الحديث كانه شيخ بمسلم. بخاري وصل للواسطة بكم - [00:14:27](#)

بيوصل الكعبة بس بواسطة ومسلم وصل لكامس بواسطتين فيكون الامام البخاري كانه شيخ لمسلم فيه. مرت بنا امثلة ويا ليت الاخوة الذين يفرغون الدرس يجمعون بابا. الاحاديث التي يكون فيها - [00:14:47](#)

شيخنا البخاري والاحاديث التي يكون فيها البخاري شيخ المسلم. في الصحيح من النوعين احيانا يصل لبعض الرواة مسلم بواسطة وعند البخاري بواسطتين فيكون مسلم كانه شيخ للبخاري. يا ليت هذه تجمع - [00:15:07](#)

دائما ننبه يا ليتها تجمع في مكان واحد عند الاخوة الذين يتابعون. الامر الاخر المهم ونركز على الفاظ الحديث ونفهم الفاضل الحديث كما نشهد ان نفهم الفاظ الحديث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:24](#)

نعود لفظ حديثنا الذي معنا. الحديث الذي معنا لفظ اسامة ابو اسامة ووكيل عن ابن بريدة عن ابن مغفل قال الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة. قالها ثلاثا. قال في الثالثة لمن شاء. انتبه. قال في الثالثة لمن شاء - [00:15:44](#)

قال في الثالثة لمن شاء. طيب لو وردنا نفصل يعني فنقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف نقول؟ نقول بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة لمن شاء. يمكن واحد منكم يعد لمنشأة رابعة وممكن بعضكم - [00:16:04](#)

لمن شاء نفصل هذا في الرافض الثاني. نفصل هذا في اللفظ الثاني لكن اسمع لفظ البخاري لفظ البخاري الذي رواه من طريق عبد الله ابن يزيد عن كهمس قال بين كل اذنين صلاة - [00:16:28](#)

بين كل اذنين صلاة ثم قالت الثالثة لمن شاء. يعني في الثالثة على في على رواية البخاري ثم قال في الثالثة لمن شاء. محتملة اكتمل ان النبي قال بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة. والثالثة فقط اقتصر على بمن شاء. ومحتمل ان يكون

بين كل هذه الانتصارات لمن شاء. لكن هل لفظ مسلم محتمل؟ لا. الاحتمال الذي لبيدوا من لفظ البخاري قضى عليه مسلم. يعني لفظ مسلم اوضح من لفظ البخاري. لفظ مسلم قال بين كل اذانين - 00:17:13

بين كل اذانين صلاة ثم قالت الثالثة لمن شاء. لفظ الامام مسلم قال بين كل اذانين صلاة قالها ثلاثا قالت الثالثة للنشأة فهذه تقطع احتمال ان تكون بين كل اذانين صلاة ان تكون ايش - 00:17:33

ان تكون النبي قد قالها مرتين فقط. ولفظ الطريق الثاني يوضح لكن عندنا كلمة ما انا بين كل اذانين صلاتي. اولاً من من مربي الاذانين؟ العرب تجمع تقول عن الشمس والقمر - 00:17:52

عمران تقول عن ابي بكر وعمر العمران وتغلب الاقوى الاقوى يغلب. طب ما الجامع بان له الاقامة؟ الاعلام بدخول وقت في الاذان والاقامة الاعلام بحصول الصلاة. فجمع هل المراد بين كل اذانين صلاة لمن شاء؟ يفهم الحديث الظاهر والمراد بالاذانين اذان صلاة واذان صلاة - 00:18:12

انتم تعلمون انه بين كل اذانين فريضة صح؟ مش بين فريضة؟ انا اخشى في يوم من الايام والحبل جرار والفساد يظهر بين الحين والحين. كل ما مضى وقت نسمع اقوالا عجيبة غريبة. يأتيها واحد يقول في صلوات - 00:18:48
مش مفروضة. لانه النبي قال بين كل اذان صلاة. والمراد بين مثلاً الفجر والظهر صلاة لمن شاء. فالصلاة ليست فريضة. هل هذا هل هذا محتمل لا ليس محتمل. قوله لمن شاء تجعلنا نقول المراد بالاذانين ليس الاذان - 00:19:08

ليس الاذان اذان فرائض. وانما المراد الاذان والاقامة. وانما المراد الاذان والاقامة. فلا يمكن ان نقول بين كل صلاة يعني اذانين حقيقيين. وانما الاذان مذكوران في الحديث للتغليب. المراد بالاذان والاقامة - 00:19:28
بالاذان لان لها دخلاً في الاعلام بدخول بصلاة الفريضة. نحن لما نقيم نصلي الفريضة ولما نؤذن نعلن دخول وقت الفريضة. فقوله لمن شاء يقطع احتمال ان يكون الخبر على ظاهره - 00:19:48

ويلزمنا وان نقول ان المراد السنن التي تصلى بين الاذان والاقامة. لان الفرائض لما تصلي بعد الاقامة الفرائض تصلى بعد الاقامة. طبعاً الحديث بدلالة لازم يخص على المبادرة الى الحضور للمسجد - 00:20:08
بمجرد سماع الاذان انت تصلي الركعتين فلازم هذا ليس فقط ادراك تكبيرة الاحرام كانوا قديماً يقولون الذي يتهون يعني يتهاون في في ادراك تكبيرة الاحرام واغسل يدك منه. وكان بعض الصالحين لا - 00:20:31

مؤذن المؤذن الا وهو في المسجد. فكان يقال له فكان يقول انما الاذان للغافلين. وانا لست منهم. الاذان بندع الغافلي الغافل في وقت الدخول الصلاة. انا لست من الغافلين. فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:51
الاذانين يلزمنا كما بينا ان يكون المراد اذان الاقامة. ولما لموا هذا ان يكون هنالك مبادرة للاسراع بالحضور للمسجد قبل اقامة الصلاة والتمكن من اذان اه ركعتين لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة في لفظ - 00:21:11

عند احمد وبيناه لما شرحنا الحديث وطولنا في شرحه فيما مضى. وهو شرح وهو حديث ادل حديث على المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة في لفظة صحيحة عند احمد قلت فيها النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي قد اقيمت - 00:21:39

الا الصلاة التي قد اقيمت. فما في صلاة ركعتين. فاذا المراد المراد ان اعلان الاذان يقطع وقت الكراهة. وقطع وقت الكراهة انما يكون بايش؟ باداء هاتين الركعتين وهاتان الركعتان ليستا - 00:21:59

بحتم لازم وانما هما سنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شاء بين كل اذانين وقت صلاة وقت صلاة بين كل اذانين صلاة. هل الصلاة اه محمولة على الاطلاق؟ الجواب لا - 00:22:29

المراد بالصلاة اللفظ يظهر منه اطلاق الصلاة. لك ان تصلي ما شئت لك ان تتنفل بما شئت. لكن الفعل السلف رضوان الله تعالى عليهم

يدل على اداء ركعتين الى الحديث الذي عند البخاري - [00:22:49](#)

الامام النووي في الشرح صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شاء في رواية عند ابي داود فيها زيادة. صلوا قبل المغرب ركعتين. والحديث السابق الذي ختمنا به الباب من طريق عبد العزيز ابن - [00:23:09](#) وهي قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فيركعون ركعتين ركعتين. حتى ان الرجل الغريب يدخل المسجد يركعون ركعتين ركعتين. حتى حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما -

[00:23:29](#)

اه هذا اللفظ فاتنا ان ننبه على شو؟ وهو ما في اخر الحديث. وما في اخر الحديث قد يستشكل هل هدي الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم ولا سيما في المدينة. وهو يقول انس يقول في الحديث كنا بالمدينة - [00:23:49](#)

فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب تدرؤا الثواب. اه سواري المسجد. السواري يركعون ركعتين ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل مسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما من يصليهم الوقت بعد ايش؟ الحديث يفيد ان - [00:24:09](#)

ان الصحابة كانوا يصلون بعد المغرب اين؟ في المسجد. وانا انازع في هذا انا انازل في هذا. انا انازل في هذا. انتبه معي. قال حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد. فيحسب ان الصلاة - [00:24:29](#)

قد صليت من كثرة من يصليهما. هو يتكلم فيما رآه في البصرة وصلاة الركعتين قبل الاذان تنوين كان في المدينة. لو كان الامر على حالنا فدخل داخل على الحال الذي نؤديه الان - [00:24:49](#)

في البصرة لا ظن ان الفريضة قد انتهت وليس في الحديث دلالة على ان الناس في عصر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كانوا يصلون النافلة الراجعة البعدية للمغرب في المسجد وانما اشارت الى التغير الحالي. لو كان الامر في زماننا ويفعل - [00:25:06](#)

في المدينة كما نفعل الان لظنوا ان الصلاة قد انتهت. الناس في البصرة كانوا يصلون في يصلون السنة البعدية في المسجد. عمر في موطأ كان يضرب الناس من رآه يصلي بعد المغرب ركعتين كان يضربه بالدرة. فكان الاصحاب حريصين على ان يصلوا - [00:25:33](#)

في البيت. نعود للحديث الذي نحن بصدد شرحه. اذا قال بين كل اذنين غلب اسم الاذان لان في فيما اعلام بمشروعية دخول الوقت. اه وجه الاستشهاد اذا اذن المؤذن للصلاة فقد خرج وقت النهي. فان - [00:25:53](#)

الان يصلي ركعتين من شاء ان يصلي. يبقى آآ فرعان مهمان بعض الفقهاء يتوسع في الاستدلال بهذا الحديث. احتمال الاستدلال شيء وهذه نقطة لا ينتبه لها الا الموفق واسأل الله تعالى ان اكون واياكم من الموفقين. علماؤنا لما يشرحون الاحاديث - [00:26:13](#)

يذكرون في الشرح كل فائدة يمكن ان تستنبط من الحديث. وعند طرد الفوائد غالبا لا يحرمون الا ما يخص لفظ الحديث. ولعلمهم في اخرى يقررون خلاف بعض الفوائد المذكورة عرضا. مما قد يستدل من هذا الحديث - [00:26:47](#)

فمتى رأيت في كتب التفسير وفي كتب الحديث في كتب شروح الحديث فوائد مستنبطة على سبيل بالدلالات البعيدة فاعلم ان الامر محتمل وان الامر مذكور ليس على التحقيق. يعني انا الان اذا اردت ان اعمل ملكتي فقهية وملكة - [00:27:19](#)

التي تعلمتها فيمكن اقول كلام آآ قد يستفاد من الحديث قد يستفاد من الحديث لكن لو ان رجلا سألني فافتيه بخلاف من القطقة التي اذكرهم فمثلا هل مقيم الصلاة يلتفت على اليمين والشمال حال الاقامة - [00:27:43](#)

يستفاد من حديث عابد لان النبي جعل حكم الاقامة حكم الاذان. طيب هل من يسمع الاقامة اصنعوا هذا بعض القائمة هل من يسمع الاقامة؟ يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة قد يستفاد - [00:28:08](#)

قد يستفاد. يعني قد يستفاد بمعنى انه قد يتعلق فقيهه بجواز التفات المقيم لليمين الشمال بناء على ان النص ورد في الايش؟ الاذان. قد يتعلق فقيهه فيقول ان سماع الاقامة تقول اللهم رباني ذلك - [00:28:31](#)

لان النبي جعل الاقامة اذا ستنسحب عليه احكام الاذان. لكن النبي ايضا فرق اذا عندنا امثال عندنا اشباه عندنا نظائر القواعد الامثال التي تتشابه الامور من جميع من جميع النواحي. كما قال عمر بابي موسى عليك بالامثال. الاشياء - [00:28:54](#)

تتشابه من وجه النظائر تتشابه من اكثر من وجه انا قد اشبهه بشيء فاعطيه حكما وقد لا اعطي باقي الاحكام. الشرع فرق بين

الاذان والاقامة. في المحل في الترسل والحدز - 00:29:19

فهذه الاشياء مسكوت عنها. ونظرا الى ان الاصل في في الحديث العملي. هذه اشياء كانت مارس كل يوم وتعمل كل يوم في كل يوم خمس مرات. لو فعلت لنقلت لما بحثنا وفتشنا - 00:29:37

ونظرنا في كتب الرواية فلم نجد في كتب الرواية قولهم اللهم رب هذه الدعوة التامة ولا الالتفات لليمين والشمال فان لا نلحق نفرق. كما فرقنا في الترصد ذوي الاقامة فانا نلحق التفرق فان نلحق التفرق بين الاذان والاقامة في الالتفات لليمين والشمال وفي -

00:29:57

القول اللهم رب هذه العدالة. وهذا باب عزيز اطلق عليه بعض السابقين من الفقهاء المعبرين ان الفقه ان تعرف الجمع والفرق الفقه تعرف متى تجمع ومتى تفرق. متى تلحق ومتى لا تلحق. ونحن امام مسألة في العبادة - 00:30:22

والاصل في العبادات انها لا تثبت. لا يثبت اصلها بالقياس ولكن الشبيه يلحق بالشبيه. هذه مسألة ايضا اخواننا لا ينتبهون اليها بعضهم يلغي القياس بالكلية في العبادات هذا خطأ احكام سجود السهو - 00:30:46

لا يمكن ان نجد نقلا في كل خطأ محتمل بفعله او قوله من قبل مكلف علمنا سنة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى في اربعة مواطن والاربعة مواطن كلية - 00:31:04

كل سهو محتمل على حالات لا يمكن ان تحصر تلحق بنوع من الانواع الاربعة. وينبغي ان نظرة للنصوص بهذا العيب اعني بعين الكمال والاجلال. واعني ان الشريعة جاءت لبيان الاحكام - 00:31:24

وانه لا يمكن لفرع يقع الى يوم الدين لا يوجد في نص حكمه. وان لم نجد حكمه فمن قصورنا وغفلتنا وعدم فهمنا في تقسيم وتنويع النصوص. ولذا لا نريد جمودا ولا نريد جحودا. ولا يقدر - 00:31:44

وعلى هذا الا من وجدت عنده الملكة وفهم متى يلحق ومتى لا يلحق وكيف ينوع وكيف يقسم. هذا امر مهم غاية مهم جدا. فانا اقول بناء على ان اصل في العبادات توقيف. وان هذا الامر لو صنع لنقل - 00:32:04

ولم وتداعت الهمم لنقله ونقل ما هو ادنى منه. ولما لم نجد في الروايات نقلية الاثار العملية للالتفات او لقول اللهم رب هذه الدعوة التامة فنبقى على الاصل وبمجرد قول النبي - 00:32:24

عن الاقامة وجعلها اذنين مجرد التغليب فان هذا اللاحق اعني التغليب لا يأذن باحد ان نعطي الاحكام الخاصة بالاقامة بالاذان ان نعطي هذه الاقامة. فهذه نقطة ينبغي ان ننتبه لها والله سبحانه وتعالى الموفق. نعود لللفظ الثاني ونعود لتحرير ماذا قال النبي صلى

الله عليه وسلم بين كل اذنين - 00:32:44

الصلاة كم كيف اعادها وكيف كررها؟ وهل هذا على الجادة والعادة التي كان يتبعها النبي صلى الله عليه وسلم ام على لحم اخر؟ مثني قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا عبد الاعلى عن الفريضي عن عبد الله ابن بريدة -

00:33:14

عن عبدالله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. الا انه قال في الرابعة لمن شاء. طيب تأتي لهذا اللفظ اللفظ الذي معنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى الثاني رواه عن جريري سعد ابن الياس قلت لكم عبدالاعلى - 00:33:34

من روى عن الجريري وهو سعيد ابن ياث مراد الامام مسلم في هذا الحديث رفع تفرد كهمس فقد تابع الكهمسا في الرواية عن ابن بريدة الجريري سعيد ابن ياسر اذا كانت ابن حسن التميمي لم ينفرد بها - 00:33:54

الجريري وتهمس رواياه عن عبد الله ابن بريدة. الحديث عند البخاري قال الامام البخاري حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري طبعنا خالد ابن عبد الله الطحان من صغار اصحاب جريري. بل خالد ابن عبد الله الطحان من - 00:34:27

من رواه عن جرير بعد اختلاطه. ولكن البخاري انتقى ما حفظه. وحفظه مقبول لكن ضبطه للفظ ليس بدقيق. اتى باصل الحديث اصله حديث صحيح. طب ننظر اه لفظ البخاري ولفظ خالد - 00:34:52

ابن عبدالله طحان عن الجريري عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله المغفل رضي الله تعالى عنه قال اين كل اذنين صلاة بين كل اذنين

صلاة بين كل اذنين صلاة بمنشأ - 00:35:12

فهمني انا افسح لكم مجال للفهم. اذكر لكم لفظ البخاري. ولعلي انازع وان نزعنا لا استطيع ان اجيب بالاحتمال اللغوي المحض. ولكني اجيب بقوة. ويدي مشدودة بالاثار بالنقل باختلاف القوات الى ان تعدد طرق وتعدد الالفاظ في الحديث وتفصل وترجع الى كتب الحديث - 00:35:33

تعيين على فهم الحديث وان تفهم كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. لفظ خالد الطهار عن الجريري عند البخاري عند البخاري برقم ست مئة واربعة وعشرين قال بين كل اذنين - 00:36:03 الصلاة ثلاثا لمن شاء. هكذا. قال بين كل اذنين صلاة لمن شاء انا قلت انا قلت لكم هذا الاجمال لو اريد ان افصله اي عيد اللفظ قد بين كل اذنين صلاة لمن شاء - 00:36:22

قال عفوا قال بين كل اذنين صلاة ثلاثا بمن شاء. هكذا قال بين كل اذنين صلاة ثلاثا لمن شاء. بين كل اذان الصلاة ثلاثا لمن شاء. ممكن انا افهم بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة. ثم اقول لمن شاء - 00:36:38 ممكن اخر لا بالشيك الحديث. الحديث بين كل اذنين صلاة ثلاثا لمن شاء. محتمل ان النبي يقال بين كل اذنين صلاة لمن شاء. بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة لمن شاء. محتمل. ثلاثا لمن شاء. ثلاثا متعلق بمن بمن شاء. ولا ثلاثا متعلق بين كل صلاة - 00:36:58

الامر محتمل صحيح؟ لغة محتمل. محتمل ان تكون ثلاثا متعلقة بمن شاء. ومحتمل ان تكون ثلاثا متعلقة بايش بين كل اذان صلاة. فاذا كانت متعلقة من صلاة يكون بحال انك تقول لمن شاء مرة واحدة. واذا كانت متعلقة ثلاثا لمن - 00:37:18 تكون لمن شاء تقال بعد كل بالاذنين. هذا لفظ من الفاظ الرواة عن روى الحديث عن الجريري غير عبد الاعلى بن عبد الاعلى الثاني يزيد ابن زريب وهو من اصحاب القدماء ورواه - 00:37:38

ايضا ابن علي ابراهيم ابن اسماعيل وهو من اصحابه القدماء. ولكن روايتهم عند ابي اه اه روايتهم في المستخرج. في اسماعيل فلفظه لفظهم ليس عندنا ليس بين ايديهم. لو كان لفظهم بين ايدينا لسهل الخط. طيب ننظر له - 00:37:59 انظر واترحم على مسلم وانظر الى دقة مسلم وان مسلما رحمه الله لا يوقعك الا في الذكر يوضح توضيحا كبيرا. ونحتاج منكم الى التوفيق بين لفظة تهمس الحديث السابق. ولفظة الجريري في الحديث اللاحق كلاهما عن ابن بريدة - 00:38:19 لفظة عبد الاعلى ابن عبد الاعلى سان عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ايش يعني مثله ضمير مثله تعود على ايش اخواني؟ يا طلبة علم الحديث. ضمير مثله تعود على ايش ؟ - 00:38:43 بيت جرير مثل رواية مثل رواية مثله مثل الذي قبله. وعلمنا مسلم بالاستقراء. انه ان قال مثله غير قوله نعم وهذه من الدقة المتناهية لمسلم. فمسلم امتاز عن البخاري وامتاز عن سائر محدثي الدنيا - 00:39:09

بنضبط ادوات التحمل وضبط الالفاظ تخيل معي حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم يروي عنهم اصحاب اجيد بعد جيل وايش واحد قال حدثنا او اخبرنا او عنه او ما شابه مضبوطة. وكل راوي تعرف ماذا قال وماذا اختلف عن غيره بالحرف - 00:39:34 لتعلم ان المحدثين هم فرسان الاسلام. وان الله كما صنع الانبياء على عينيه فان الله خلق لهذا العلم اجيالا وانا لو انك قرأت عن حفظهم وعن دأبهم وسهرهم وجودهم في خدمة هذا العلم فكأنك والله في كثير من الاحايين كانك امام خرافة. وليس امام واقع - 00:40:00

بعضهم كان يمشي حتى يبول الدم. من شدة مشيه وجوعه يتطلب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يرحل من بلد لبلد ليسمع حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى هذا شوكة في في حلوق اهل البدع. الذين يطعنون في اهل الحديث ويتكلمون علي - 00:40:30

ولا يعلمون حلاوة الحديث. ولا يعلمون ان الحق لا يمكن ان يعرف بتفاصيله الا من اهل الحديث. ولذا فقال غير واحد من الائمة المعتبرين كالبخاري وطبقة شيوخه كيزيد ابن هارون واحمد وجماعات من المعتبرين من اهل العلم - 00:40:50

في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرة الى يوم الدين قالوا اهل الحديث. هذه الطائفة المذكورة دائماً اهل الحديث رؤوسهم مرتفعة. دائماً ذكرهم عطر. دائماً اسماؤهم هم اموات ولكنهم احياء في المجالس. واما اهل البدع -

00:41:10

لا يذكرهم احد هذه سنة قاضية ثابتة مستمرة باختلاف الانصار والانصار. تأمل معي الان. قال مثله الا انه قال في الرابعة يعني لو اردنا لو واحد منكم يقول لي كيف نفصل هذه؟ مثله الا ان الا ان الا انه قال في الرابعة - 00:41:30

لمن شاء. تفضل. قول الحديث. كيف النبي كيف قاله عبد الاعلى عن جرير؟ ان الثلاثة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا لا قول قول الفظه تلفظ به. قال مثله الا انه قال في الرابعة لمن شاء. قول بين كل اذنين صلاة بين كل - 00:41:52

هذا بيت صلاة بين كل اذنين صلاة. وقال في الرابعة ايش؟ لمن شاء. هل هذه الرواية لفظ الجريري يخالف لفظ يخالف؟ طب نعود للفظ كهمس شو لفظ كهمس؟ قالها ثلاثا وقال في الثالثة لمن شاء - 00:42:12

جعل لمن شاء ثلثه. بعد الثالثة من بين كل اذنين صلاة جرير جعلها ثلاث وجعل لي من شاء شيء مستقل رابعة. هل بينهما خلاف؟ خلاف الالفاظ. خلاف في العد هذا النوع من الخلاف - 00:42:32

هذا النوع من الخلاف ينبغي ان ننتبه اليه كيف تنوع؟ كيف تعد؟ كيف تسمي؟ امر خفيف هذا سهل. هذا ليس خلافاً. يعني على التحقيق ليس خلافاً طب ليش وسط ما عمل هذا؟ مسلم يرد يقول لك انه ما في خلاف بينه وبين الذي قبله. وانما انا اتيت لك ان

الرواة قالوا في الرابعة - 00:42:52

في الثالثة والامر واحد. وليس الامر اثنين. قال مثله ثم قال الا انه قال في الرابعة. طبعا كلمة قال في الرابعة تعود على جريري جرير قال في الرابعة وكهمت قال في الثالثة - 00:43:15

يا لله ما ادقه! ما تعدى على مشايخه فذكر لفظ كل واحد منهم. وان كان الفحوى والمعنى ادى والمآل الامر واحد. هذاك ذاك ما عد لمن شاء. فالحقها بالمرّة الثالثة وهذا جعل لمن شاء - 00:43:32

مرة مستقلة فافردا بالعد طريقة العدة اختلفت والفحوى والمعنى واحد. دقة متناهية من الامام مسلم رحمه الله تعالى طيب. بين كل اذنين صلاة لمن شاء. هذا الحديث فيه توهم ان يكون مراد النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد الاذان ممنوع الصلاة الى الفريضة -

00:43:52

حتى يدفع النبي صلى الله عليه وسلم توهم انه اذا اذن ممنوع تصلي الا الفريضة. حتى يدفع هذا التوهم قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة. يعني اياك ان تظن انه اذا اذن ممنوع تصلي حتى تصلي الفريضة. لا لك ان تتناول - 00:44:25

ووقف الفريضة حاضر. وفي هذا اشارة الى ان المسلم يستفيد من الاوقات بالطاعات على قدر المستطاع بالطريقة الشرعية. وان وجود الفريضة لا يمنع من ان مع قيامك بها لا يمنع من ان تستفيد من - 00:44:46

باقي الاشياء التي قد يتنفل بها. طيب نأتي لشرح الامام النووي رحمه الله بابين والامام النووي رحمه الله دافع عن صلاة الركعتين دفاعاً قويا جيداً اثناه الله رحمه الله متتابعة. نعم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب في

حديث صلاة - 00:45:06

بعد الغروب وقبل صلاة المغرب. وفي رواية انهم كانوا يصلونها بعد الاذان. اذا في فيه حديث صلاتهم ركعتين بعد الغروب وقبل المغرب. في هذا اشارة اخواني الى قول قال به الشافعي الشافعي في مذهبه الجديد. وهذا القول - 00:45:36

جعل بعض الفقهاء يقولون هاتان الركعتين قبل المغرب بمن تهيأ للصلاة بالطهارة وستر العورة. واما من لم يتهيأ فاذن عليه المغرب. وهو غير متهيأ بستر العورة والطهارة فهذا لا يفسد الركعتين. بناء على ان وقت المغرب في المذهب الجديد عند الشافعية -

00:46:01

وقت مضيق لا يوجد له حدان. وانما له حد واحد. قالوا وقت اذان المغرب اتوضأ استر عورتك تأذن تقيم تؤدي خمس ركعات ينتهي وقت البرد اذا عوام بلادنا بعبروا عن هذه العبارة ايش بقولوا؟ بقولوا المغرب غريب. اوامر بلادنا - 00:46:31

يقول المغرب غريب. شو يعني المغرب غريب؟ يعني وقت المغرب وضوءك يا حبيبنا الضوء والله قد يحتاج الى اجلكم الله. الى استنجا وتبرج يحتاج لوقت وقته صعب يعني. امر صعب ضبط الوقت. طيب هذا ما نستطيع نضبطه. طيب وبعدين تستر عورتك وبعدين تأدب - [00:47:01](#)

صلي خمس ركعات بالخلود. قال اذا هذا في اداء صلاة ركعتين قبل المغرب. صلوا قبل المغرب بركعتين. صلوا قبل المغرب ركعتين. اعدا ثلاث مرات صلوه قبل المغرب بركعتين. قالوا هذا للمتهيئ. المتهيأ متوضي وسائر العورة واذن عند المغرب - [00:47:21](#) اللي بده يتوضأ لأ حتى لا يفوت الوقت لا يصلي. هذا الكلام ليس بصحيح. اول الفتوى عند الشافعية في بضع عشرة مسألة القديم للجديد. ومنها هذه المسألة. ففقهاء الشافعية لا يفتون بالقول الجديد في المذهب في وقت المغرب. وانهم يفتون بالمذهب القديم - [00:47:41](#)

ثانيا اه ائمة الشافعية وهو المذهب ما اتفق عليه النووي والرافعي. كل قول اتفق عليه النووي والرافعي هو المذهب عند الشافعي وكلام النووي بعد قليل يأتينا بقوة. الامر الاخر النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المغرب في الصحابة فقرأ سورة الاعراف قرأها في ركعتين. المغرب صلى المغرب بالاعراف - [00:48:01](#)

معناه وقت المغرب. اوسع من هذا. وقت المغرب اوسع من هذا. فهاتان الركعتان ثابتتان ومن زعم ان الوقت ضيق ليس صغير. بعض الناس قالوا لا هذا لما النبي دعى لما النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر. اراد النبي يبين - [00:48:26](#) البيان العملي متى ينتهي النهي فلما بين قال اول انتهاء بين بين كل آ اذانين صلاة صلوا قبل المغرب كان ركعتين قبل المغرب اشارة فقط الى ان وقت النهي زال. وهذا لما استقر الحال وعلم ذلك واشتهر مسخ - [00:48:46](#) فلا يوجد ركعتين قبل المغرب. قول المغرب هذا كان في الحال اول. قال بهذا ابن ابي صفرة من علماء المالكية. والامر ليس كذلك ايضا ده عبدالله بن بريدة صلاها طب احفظ هذا. احفظ زيادة عبد الله بن مبارك - [00:49:09](#)

وزيادة البيهقي التي رواها عبدالله بن مبارك عن كهنس عن ابن بريدة عن عبد الله بن المغفل قال بين كل اذانين صلاة ثم قال فكان فكان ما قال كان قال فكان ترتيب يعني فهم ابن بريدة للحديث جعله يصلي الركعتين - [00:49:25](#) يعني بعد فكان غير كان فكان الاثر المترتب على روايته الحديث انه كان يعمل به. وعمل ابن بريدة وهو تابعي للحديث كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم القول بالنفخ قول مردود. ولذا قوى الامام النووي رحمه الله تعالى الشارح نفسه في رد من قال ان الحديث. اخواني - [00:49:44](#)

من الاشياء المهمة التي ينبغي ان تعلم التي ينبغي ان تعلم ان اللجوء للنسخ توسع فيه بعض المفسرين فزعم ان بعض منسوخة وتوسع فيه بعض الشراح وزعم ان بعض الاحاديث منسوخة والاثار المترتب على النسخ اثر خطير وفيه - [00:50:06](#) لاعمال ايات الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم. فالتوسع قبيح توسع في النسخ قبيح ما معنى قولك ان هذا منسوخ؟ انك تعطل العمل به وتعطيل العمل بالكتاب والسنة امر خطير جدا - [00:50:26](#)

مما جعل بعض الغلاة يقول لا نسخ في القرآن ولا في السنة والحق وسط بين الجافي والغالي اذا نظرت اه في كتب المطولات من علوم القرآن والكتب المفردات في التصنيف في المنسوق من الحديث تجد حشرا بايات ولاحاديث - [00:50:42](#) لا صلة لها بالنسخ. قد يكون فيها تخصيص. قد يكون فيها تقييد. لكن ليست منسوخة. واكثر من عد من عدد هذا السيوطي قاد ورامى بعض الشناقطة كعادتهم الى منظومات منظومات ومطبوعة في بريطانيا فيها ذكر الاحاديث والايات المنسوخة. ولو انك فحصتها - [00:51:07](#)

فدعوى دعوة خطيرة. لا يجوز اطلاقها الا بعد التحقق. وبعد السبر ومعرفة ان والتابعين ما فعلوها. وما عملوا بها. لذلك احنا الان في كثير من المسائل مخالفون في مسائل فقهية كثيرة - [00:51:27](#) يردون علينا بالنسخ يردون على ايام النصر. ولو طالبناهم بالنسخ من المنسوخ ما ما يأتون من الناسخ. فكيف تزعم ان هذا منسوخ؟ وانت ما اتيتني بدليل ناسخ. وزعمك فبالنسخ ابطال لظاهر الحديث. طيب نسمع. قال رحمه الله تعالى باب بين كل اذانين -

وفي الحديث الآخر بين كل اذنين صلاة. المراد بالاذنين الاذان والاقامة. وفي هذه الروايات استخدام بين قوله وصلاة المغرب. وفي مسألة وجهان لاصحابنا اشهرهما لا يستحب. انتبه فرقنا بين الروايتين والقولين - [00:52:11](#)

صحيح ايش قلنا عن القولين؟ قول الامام. روايتين اختلاف اصحابه في الرواية عنه. والوجهين اختلاق تخريج على قول الامام. الامام ما قال شيئا في وجهين. وانما خرجوا على قوله فاختلفوا. فيقال فيه وجهان. افرق بين الروايتين والقولين والوجهين. نعم. طب يعني اشهر الوجهين - [00:52:31](#)

ايش يقول؟ قالوا في المسألة وجهان لاصحابنا. طبعا المراد باصحابنا علماء شافعين. قال اشهرهما. الاشهر صار ايش؟ لا يستحق نحن نأخذ بالاشهر هل دائما نحن نأخذ بالاكثير؟ هل نحن دائما نأخذ بقول الجماهير؟ لا - [00:53:01](#)

ايش؟ العبرة بالدليل. فالاشهر عند الشافعية لا يستحب مثلا لا تستحب الركعتان. اسمع كلام النووي الان رحمه قال رحمه الله واصحهما عند المحققين يستحب لهذه الاحاديث. اذا قال الاشهر شيء والاصح شيء - [00:53:24](#)

وقال والاصح عند المحققين وفي هذا ورد ان الانسان الذي يروم ويبتغي مال الحديث يجب ان يستضيء بفهام العلماء ولو كان عالما كالنوو. قال واصحهما عند المحققين. من المحققون الذين يعملون بالدالة من سائر علماء المذاهب. يعني محقق لا يلزم ان يوافقك في المذهب - [00:53:44](#)

فانا اذا اردت ان اتكلم اقول عند المحققين اريد تارة ابن عبد البر تارة البيهقي تارة النوم تارة ابن حجر وعلى رأس من يراد لما يطلق المحققون ابن تيمية ومدرسته المباركة. ابن تيمية والتلاميذ تلاميذ الشيخ - [00:54:14](#)

ابن تيمية حنبلي يقول كان يدرس ويؤخذ معلوم من المدرسة اعداءه حساده رفعوا الامير قالوا ابن تيمية بيدرس ويؤخذ معلوم في مدرسة الحنابلة ولا يقرر مذهب الحنابلة الدرس ما بقرب. يقرر المنهج الراجح. فكان شيخ الاسلام يرد عليهم ويقول اخذ معلومي على معرفتي بمذهب - [00:54:34](#)

لا على بتقريرنا. المدرس الامير عيني مدرسا لاني اعلم مذهب الحنابلة وانا لا اخذ الا بعلمي. ولكن لا اخذ المعلوم مقابل تقرير انا اقرر صواب. انا اقرر الصواب. وهذا شأن مشايخنا الكبار ممن ادركناهم في هذه الاعصار - [00:55:01](#)

مشايخنا الكبار ما اتبعوا مذهباً ويتلمسون الحق الموافق للدليل من جميع المذاهب. فهذا هو الواجب. الا تنتقص العلماء ونترحم عليهم. والا نأخذ من اقوالهم الا ما وفق الصواب فان رأيت ان رأيت خالف النص فقل هو معذور بمخالفته للنص. وانا معذور بمخالفتي اياه. قاله شيخ الاسلام في - [00:55:24](#)

رفع الملل. نعم. قال رحمه الله وفي المسألة مذهبان للسلف واستحبهما جماعة من الصحابة والتابعين ومن المتأخرين احمد واسحاق. اذا احمد واسحاق وصلى الركعتان. فقط احمد واسحاق. الائمة الثلاثة قوله ما في صلاة ركعتين قبل المغرب - [00:55:48](#)

الامام احمد كان يقول لما بلغني الحديث صليت الركعتين مرة واحدة في عمري. ما اجمل ان تتبع الحديث. متى بلغت سنة افعلها ولو مرة. افعلها افعلها ولو مرة كان شيخنا رحمه الله الالباني يجلس في مكتبته ويلبس رداء وزره الى نصف الساقين. كان رحمه الله يقول اذا كنا لا - [00:56:08](#)

نستطيع ان نخرج للشارع بهذه الوزراء في الساقين فلا اقل من ان افعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم في مكتبي وفي خلوتي حتى السنة التي ما بتستطيع تفعلها باذن الله افعلها في خلوتك. افعلها في نفسك. فاحمد كما ينقل عنه الحافظ في فتح الباري رحمه الله تعالى - [00:56:34](#)

يقول آآ وذكر الاثر عن احمد انه قال ما فعلتهما اي الركعتين قبل المغرب. الا مرة واحدة حين سمعت وقال احمد بعد ذلك وفيه اي في هاتين الركعتين قبل المغرب. احاديث جياذ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:54](#)

وعن الصحابة والتابعين الا انه قال لمن شاء على وجه التخيير. في المسألة احاديث جيات وفيها عن الصحابة التابعين وذكرت لكم في البخاري اه ان مرفد شكى ابى تميم عبد الله بن مالك - [00:57:14](#)

فقال الا الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب؟ اعجبك من ابي تميم كان قاضيا في مصر. هذا التابعي يبصلي ركعتين قبل المغرب. هذا بيوافق انه ابن بريدة صلى ركعتين. وان هاتين الركعتين - [00:57:34](#)

اذ بقيت في الامصار ابن بريدة بصري وابو تميم مصري وهذا يصلي ركعتين ولكن يصلي ركعتين. ولا يتواطأ بالاجتهاد وهذا من النقد. قال الا اعجبك ابن ابي تميم مصري يقول للصحابي عقبة بن عامر مصري ايضا. الا اعجبك من ابي تميم يصلي ركعتين قبل المغرب. فقال آآ عقبة انا كنا - [00:57:54](#)

افعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال مرسل قال آآ فما يمنعك الان؟ قالوا الشغل الركعتان يدبنا اليهما ولم يلزم. علينا فيهما. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شاء. قد - [00:58:20](#)

على عجلة. قال رحمكم الله ولم يستحبهما ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واخرون من الصحابة ومالك على اي حال هذا الكلام يحتاج الى مناقشة وشرح وهذا نعلقه لدرسنا القادم وفي درسنا القادم نتكلم ان شاء الله - [00:58:39](#)

بعد ان نفرغ من هذا عن صلاة الخوف والطرق وصلاة الخوف. اسأل الله لي ولكم التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ساجيب على سؤال على خلاف العادة وهو لا يخص المادة. وانا العادة اقدم اسئلة المادة وادخر ما استطعت وجودا - [00:58:59](#)

الاسئلة الخارجة عن المادة لدرس غد الفجر. والحقيقة السؤال مهم. وله وقعت له ثمرة او اثر آآ ازعجت يقول احد الاخوة ما حكم الوسطة في الحصول على رخصة قيادة السيارة؟ بعض اخواننا القائمة في جهة ناقور - [00:59:19](#)

آآ ماتت زوجته في حادث سير. اسأل الله ان يرحمها. وان يعوضه خيرا عنها. ثم دعيت لولي كان الاخ اللي توسط لها. واعطاها الرخصة حاضر. فقال يا شيخ والله انا اللي اعطيته الرخصة. قلت لما اعطيته الرخصة كنت تعلم انها - [00:59:39](#)

يعني مهيئة لان تقود السيارة قال لا والله انا اعطيته غير مهني. قلت هل تعلم انك قاتل عند الله؟ هذي واحد بيعطيك رخصة بوسطة وهو يعلم انك لست اهلا هذا يدفعك للموت ومشاركتك بالموت. في جرم القتل. يعني من اردت يا من اردت ان تشفع - [00:59:59](#)

شفاعة لاختك اشفع في كل شيء الا في اعطاء الرخصة. بل لو استطعت ان توصي الذي يمتحن صاحب الرخصة ان يشدد عليك تكون قد صنعت معه فضلا ان تكون صنعته معروفا مع المجتمع. هذه مسألة ما تقبل الوسطة. هذه المسألة مسألة هذي ارواح - [01:00:27](#)

هذي روح انت تعطي واحد رخصة وهو تعلم انه لا يقود لا يحسن قيادة السيارة وسيقود للسيارة ماذا سيفعل؟ يعني ما هي الثمرة المترتبة على هذا امر خطير ترى. الامر خطير والخواطر ليست دائما تنبه - [01:00:46](#)

في بعض الاحاديث في الخواطر تحتاج لكي. هل انت تلمي كل شيء يخطر في بال ولدك ومثل مرة قريبة لنا بنتها الصغيرة شو بتقول؟ بتقول والله امي بتروح عالسوق وما بتعرفش تشتري. ما بتشتري اشى الزاكي. بتشتري لك شغلات غير زاكية. هذي - [01:01:03](#)

المال يحتاج ان الام تشتري ما تريد. هل كل ما يريد الانسان يعطى؟ هل من مصلحة الانسان ان يعطى كل ما يريد؟ الجواب لا اذا هذه الرخصة ليست ليست شرعية للوسطة ومن يشفع شفاعا حسنة يكون له نصيب منها ومن يشفع شفاعا - [01:01:18](#)

سيئة يكن له كسل منها هذه لا تدخل شفاعتهم. هذه شفاعا سيئة. هل تدخل في الشفاعا السيئة ولا تدخل في الشفاعا الحسنة؟ فصاحب لا يؤجر بل يؤثم من وجوه. الوجه الاول خالف رأي اولياء الامور. الوجه الثاني عرض من يأخذ الرخصة - [01:01:38](#)

الضرر وعرضه لئن يضر بغيره. طيب اخونا بقول ذكرت عن بعض اهل العلم انه قال ان الاب الغافلين قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان في بيته في محفته اهل بيته واذا اذن المؤذن خرج وكأنه لا يعرفونه. خرج وكأنه لا يعرفنا. لما يطلقهم الصلاة لا يعرف احدا - [01:01:58](#)

اين الغفلة؟ اين الغفلة؟ يسن الامام ان يأتي متأخرا ويصلي في بيته. يسن الامام يوم الجمعة الا يأتي مبكرا. يأتي ويصعد على المنبر. هذا الامام لوحات خاصة. اما الناس فيسن لهم التبكير. يسن لهم التبكير. والنبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يدخل في الغافلين - [01:02:18](#)

ما الدليل على ان حديث انس؟ قال كنا بالمدينة. هو يقول كنا بالمدينة. اذا هو وين الان؟ لما قال كنا بالمدينة. هو وين؟ وفي البصرة

بدلالة انه الراوي عنه مين؟ بصري. بقول كنا نصلي قبل المغرب على صورة لو واحد اليوم واحنا - [01:02:38](#)
البصرة شاف ظن انه احنا فرغنا من الفريضة فهذه ليست فيه دلالة انه الصحابة في المدينة كانوا يصلوا ركعتين بعد المغرب. في المسجد. هذا مرادي هذا مراد وفيه اثبات صلاة الصحابة للركعتين قبل المغرب. لكن الناس البصرة كانوا يصلوا البعدية وين -

[01:02:58](#)

في المسجد كان حال الناس في البصرة بعد الصلاة كحال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في اداء الركعتين قبل الصلاة كيف نفرق بين زيادة الثقة وبين الشذوذ بالقرائن التي تهتف بكل رواية وهذا منهج - [01:03:23](#)
امامي الدنيا البخاري ومسلم والخافض ابن حجر في نكتته عن ابن الصلاح حرر مذهب البخاري ومذهب مسلم وذكر امثلة عن البخاري وامثلة عن مسلم تارة مشى بعض الزيادات وتارة حكم عليها بالشذوذ. فالعبرة بالقراءة - [01:03:43](#)
التي تهتف. رجل نسي صلاة الظهر لم يتذكر الا عند الاقامة للعصر. ماذا يفعل؟ معنى الحديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الفجر التي اقيمت. يصلي التي اقيمت وينوي الظهر. واختلاف نية الامام عن المأموم مشروعة. ينوي الظهر ووقت الظهر في حقه - [01:04:03](#)
وقت التذكر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها. فوقتها عنده لما ذكرها فيصلي لما الامام يصلي العصر هو يصلي خلفه الظهر بنية العصر وبعد ذلك ايش يعمل؟ يصلي العصر - [01:04:23](#)
طيب. نفرق المسألة. افرع المسألة حتى نفقه. احيانا الالفاظ العربية لا تجعلك تفقه المسائل فقه دقيقة. خرينا نفع فرعين ما بده

يطول. الفرع الاول رجل تذكر انه لم يصلي الظهر قبل - [01:04:43](#)

الاقامة بقليل قبل اقامة العصر بقليل. ايش يعمل؟ يصلي الظهر. اقاموا الصلاة ايش يعمل يبقى في صلاة الظهر. يبقى في صلاة الظهر. لا صلاة الا المكتوبة وهو يصلي المكتوبة طيب فرق ثاني انسان بيصلي سنة العشاء جاء مسبوقا في رمضان. والناس تصلي التراويح -

[01:05:03](#)

وجاء مسبوقا. فلما قام مسبوقا ما صلى سنة العشاء البعدية فصلى سنة العشاء البعدية فقام الامام وصلى التراويح. ماذا يفعل ها يا اخواني ايش يعمل؟ يترك الصلاة ولا يبقى فيها؟ يبقى فيها. ليش يبقى فيها؟ لان التراويح ليست - [01:05:32](#)
مكتوبة. يعني لو صلوا التراويح وانت بتصلي العشاء ما في حرج. طيب تنوي ركعتين العشاء خلف التراويح. لا حرج. اذا وافقت الصلاة الصلاة لا حرج. لكن اذا الامام صلى فيك تسع ركعات ورا بعض لا تصلح الركعتين الان. اما اذا - [01:05:54](#)
فقط الصلاة الصلاة لا حرج. هل تصلي ركعتين بعد سنة تحية المسجد؟ نعم واذا ضاق الوقت وسيظهر لنا هذا في الدرس القادم. انه يسن في الركعتين ان تؤديا على عجلة - [01:06:14](#)

فاذا ضاق الوقت فلك ان تنوي الركعتين تنوي النيتين بالركعتين. لماذا كان عمر يضرب من صلى سنة المغرب بالمسجد لان خلاف السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم في سنته العملية والقولية. قال افضل صلاة المرء في بيته. شوف القاعدة - [01:06:31](#)
انظروا القاعدة انظروا اصل القاعدة افضل صلاة المرء هذا اصل القاعدة ثم استثنى فقال الا المكتوب قال الا المكتوب. فالاصل في صلاة النافلة ان تكون في البيت. والله تعالى اعلم. طيب اخونا يقول - [01:06:51](#)
قد تكون الصلاة التي بين الاذنين في البيت لا حرج. لو كان في البيت لو امرأة عابدة ثم تأتي المسجد تصلي في بيتها. فارادت تصلي سنة صلت سنة مثلا اه الوضوء. ثم اذن - [01:07:12](#)

تصلت ركعتين بين الاذنين. ثم صلت السنة القبلية. ثم صلت الفريضة ثم لا حرج. لا النبي قال بين كل اذنين صلاة ولم يذكر المكان لم يذكر المكان. فهذه سنة عامة في البيت وفي المسجد - [01:07:30](#)

اذا اقيمت الصلاة وانا اصلي هل اقطع الصلاة؟ لا صلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة. هل الا نافية ام ناهية اذا كنت في اخر صلاتك اكمل على عجلة والا فاقطعوا الصلاة وتكلمنا عن المسألة بتفصيل طويل لما - [01:07:51](#)

ما حكم صلاة السنة بين اذنين يوم الجمعة الاذنين يوم الجمعة كانا يؤديان في عهد الخلفاء الراشدين الاربعة خارج المسجد. وحرر هذا فصله ونقله الامام الشاطبي في اواخر كتابه الاعتصام - [01:08:11](#)

كانا يصليان خارج المسجد. كان الاذان الثاني. كان الاذان في المسجد بين يدي الخطيب. والاذان الثاني خارج المسجد والذين قل الاذان من خارج المسجد للمسجد انما هم الامويون. والاذان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كان اذان واحد -
[01:08:32](#)

ولذا لا يجوز بالاذان الذي احده عثمان ان نقول هنالك سنة بالاذانين. انما احده عثمان لما بني زوراء مكان مرتفع في السوق حتى يسمع اهل السوق الاذان. ولم يكن الاذان الثاني في المسجد في عهد عثمان - [01:08:52](#)
ولذا قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه الام وما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر احب الي مما احده عثمان. احب الي مما احده عثمان. ومع هذا عثمان لو كان في مكبرات صوت ما عمل - [01:09:12](#)
هل الركعتان اللتان كان يصليهما من بريدة وغيره قبل المغرب هما المقصودان بين كل اذان تدخل تحت كل صلاة. لكن هما سنة خاصة بسنة المغرب القبلية كما علمنا عقبة ابن عامر - [01:09:32](#)

هل يجوز الجمع بين سنة تحية المسجد والركعتين بين الاذانين؟ اذا ضاق الوقت يجوز. الامام النووي في اول مجموع يقول لما سئل عن جواز الجمع باداء ركعتين بنيتين قال تأملت هذه المسألة نيفا وعشرين سنة. فقلت ارجو ان لا بأس. مكث ميت وعشرين سنة -
[01:09:52](#)

ويقلب النظر في الجمع. فجواز صلاة ركعتين بنيتين جائزة. الهمني ربي الاستخراج هذه الفائدة من مصر لم اره عند احد فان اصبحت فاحمد الله تعالى. قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين دون الفريضة - [01:10:22](#)
فيه دلالة على جواز اداء ركعتين باكثر من نية. او على الاقل بنية. الاستخارة شيء اخر قال من دون الفريضة يعني سنة الظهر المادية بعد الاستخارة لا حرج. ان تجمعهما. وهكذا والله تعالى اعلم. ما حكم الاقامة - [01:10:46](#)

السماعات الخارجية. الحكم الاقامة بالسماعات الخارجية اذا كان الناس ليسمعون الا بالسماعات الداخلية لا اقول خارجية حسن شيخنا بيصحح رواية عند ابي داود في حديث مسيء صلاته. النبي عليه السلام صلى ركعتين وسلم. شرحنا الحديث - [01:11:06](#)
مطولة ثم افترق الناس. بل بعض الناس كاد ان يخرج من المسجد. ففي رواية عند ابي داود بين الركعتين. والركعتين امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يقيم الصلاة. اقام الصلاة - [01:11:26](#)

مرتين بين كل ركعتين قالوا لماذا اقام الصلاة للركعتين المتبقيتين؟ قال لان الناس ابتعدوا. لان الناس ابتعدوا. اما الاصل في اداء الاقامة الا تكون السماعات الخارجية. وبهذا كان يفتي شيخنا اذا ارتفع المسجد وصار في ناس خارج المسجد ولا يسمعون لو جرى شيء الا بالاقامة فهذا - [01:11:43](#)

مقدار الضرورة والاصل عدم ذلك. جاتي اسئلة وتنبه اه نقل عند بعض اخوانا ممن راقب الهلال يقول يقولون ان اليوم الخميس هو اليوم الاول من رجب. وليس هو اليوم الثاني. قال بناء على مشاهدات لبعض - [01:12:06](#)
وفي دائرة قاضي القضاة انه اليوم هو اول رجب وليس امس هو اول رجب نعم اليوم اثنين مع مراعاة ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخر الزمان قال ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان ينتفخ الهلال - [01:12:26](#)

من علامات الساعة في اخر الزمان انتفاخ الاهلة. شو انتفاخ الاهلة؟ تنظر اليه تقول ابن يومين وهو ابن يوم. تنظر اليه تقول ابن خمسة وابن ثلاث او ابن اربع. فمن علامات الساعة سبحان الله. علامات الساعة لما الناس يغيروا ويبدلوه. القمر بيتغير والشغل بتتغير -
[01:12:56](#)

الخشوف والخشوف تغير الخسوف الخسوف زي ما النبي صلى الله عليه وسلم ما جرى الا مرة. اذا ورد اثار واحاديث فيها ضعف من علامات الساعة كثرة الخسوف والكسوف حتى حتى المطر بتغير شتا صيف شتا. احنا في اوائل حياتنا ادركنا الشهر العاشر والحادي عشر لتكون الارض ابتلت. اليوم - [01:13:16](#)

يخرج شهر واحد وتكاد الارض لا تمتن ولا حول ولا قوة الا بالله. الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. اكتفي بهذا واجيب على باقي الاسئلة في - [01:13:36](#)